

المبحث الثاني

حصر الأوقاف العلوية في منطقة المدينة المنورة

وبيان أنواعها، وتاريخها، وأماكنها،

والمحاكمات الخاصة بها، ونهاية أمرها

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول : الأوقاف العلوية في المدينة المنورة (شرفها الله).

المطلب الثاني : الأوقاف العلوية في قرية ينبع النخل الحالية.

المطلب الثالث: الأوقاف العلوية في وادي القرى ومدينة العلا الحالية.

المطلب الرابع: الأوقاف العلوية في قرية خيبر الحالية.

تمهيد:

توجد للإمام علي ؑ أوقافاً كثيرة في منطقة المدينة المنورة، وقد حاولت في هذا المبحث أن أحصر كل نوع من الأوقاف الخاصة بالخليفة الراشد علي حده، وأنقل كل ما وقع تحت يدي من نصوص عن كل وقف لوحده، وأذكر كل ما يتعلق به، مما ذكره العلماء من كافة التخصصات العلمية، الفقهية، والتاريخية، والجغرافية، وغيرها، وأتحدث عن كل وقف بمبحث خاص، وعن كل ما يتعلق بهذا الوقف، من جهة تاريخ ظهوره، ومكانه، وبيان أنواعه، وذكر ما انتهى إليه أمره حتى عصرنا الحاضر.

وبالاستقراء الدقيق، والتبع المتواصل، لنصوص الأوقاف العلوية، وجدت أن بعض الأوقاف العلوية أشهر من بعض، فالبعض منها كان مشهوراً معروفاً في كافة العصور الإسلامية، لذا كثر الحديث عنه، وكثر الاستيلاء عليه، كوقف البغيعة لعلي بن أبي طالب ؑ، ووقف فدك لفاطمة الزهراء رضي الله عنها، أما البعض الآخر فهو خفي لم يتحدث عنه إلا المصدر الواحد كابن شبه، مثلاً.

فهذا هو المنهج الذي سرت عليه في التعريف بهذه الأوقاف، وقد بذلت جهداً كبيراً حسب الجهد والطاقة في جمع النصوص وترتيبها، وجعلت النصوص تحكي لنا تاريخ هذه الأوقاف، لذا ابتعدت كثيراً عن الحديث الوصفي والتحليل الاستنتاجي إلا في أضيق الحدود، لتفسير الغوامض، أو إبداء الرأي عند الاختلاف.